أصله بقولي يَا لَهْفَا ومنهم مَنْ يكتفى من الإضافة بنيّتها ويضم الاسم كما تُضَمّ المفردات وإنما يفعل ذلك فيما يكثر فيه أن لا يُنَادَى إلا مُضَافاً كقول بعضهم ((يا أُمّ لاَ تَفْعَلِي)) وقراءة آخر ((رَبّ السّجْنُ أَحَبّ إلَىّ)) .

الرابع : ما فيه عَشْرُ لغَاتٍ وهو الأب الأم ففيهما مع اللغات الست : أن تُعَوّضَ تاء التأنيث عن ياء المتكلم وتكسرها وهو الأكْثَرُ أو تفتحها وهو الأقْيَسُ أو تَضُمّهَا على التشبيه بنحو ثُبَةٍ وهِبَةٍ وهو شاذ وقد قُرِئَ بهن وربما جمع بين التاء والألف فقيل ((يا أَبَتَا)) و ((يَا أُمّتَا)) وهو كقوله :